الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/52/683
17 November 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الثانية والخمسون
البنود ٤٠ و ٧٢ (ب) و ٨١
من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة: تدابير بناء الثقة على الصعيد الإقليمي

صون الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لإستونيا ولاتفيا وليتوانيا لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل رفقه نص بيان مشترك لرؤساء جمهوريات إستونيا، ولاتفيا، وليتوانيا، اعتمد في بالانيا، بليتوانيا، بتاريخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ (انظر المرفق).

ونغدو ممتنين لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٤٠ و ٧٢ (ب)، و ٨١ من جدول الأعمال.

(توقيع) تريفيمي فيليسته
السفير،
والممثل الدائم لجمهورية إستونيا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) يانيس بريدكالنس
السفير،
والممثل الدائم لجمهورية لاتفيا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أوسكاراس يوسيس
السفير،
والممثل الدائم لجمهورية ليتوانيا
لدى الأمم المتحدة

المرفق

البيان المشترك الصادر في بالانيا، بليتوانيا، في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ عن رؤساء إستونيا ولاتفيا وليتوانيا

اجتمع رؤساء جمهورية إستونيا، وجمهورية لاتفيا، وجمهورية ليتوانيا في بالانيا، بليتوانيا، في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، وناقشوا عددا من القضايا ذات الأهمية المشتركة، مع إيلاء اهتمام خاص للاندماج في الاتحاد الأوروبي، ووضع ميثاق الشراكة بين الولايات المتحدة الأمريكية وإستونيا ولاتفيا وليتوانيا في صيغته النهائية وتوقيعه المرتقب، والعلاقات مع الاتحاد الروسي، والتعاون بين بلدان البلطيق الثلاثة.

وناقش الرؤساء مسألة اندماج إستونيا ولاتفيا وليتوانيا في الاتحاد الأوروبي ورحبوا بتوصية اللجنة الأوروبية ببدء مفاوضات الانضمام مع إستونيا. وأكد الرؤساء أهمية اشتراك دول البلطيق اشتراكا كاملا على قدم المساواة في عملية توسيع الاتحاد، وأعربوا عن اقتناعهم بأن بلدانهم على استعداد لبدء مفاوضات الانضمام في أوائل عام ١٩٩٨.

وناقش الرؤساء في الاجتماع مسألة وضع ميثاق الشراكة بين الولايات المتحدة الأمريكية وإستونيا ولاتفيا وليتوانيا في صيغته النهائية وأعربوا عن ترحيبهم بهذا الأمر. وسلم الرؤساء بما لهذا الميثاق من أهمية كبيرة فيما يتعلق بالتطوير الدينامي لعلاقاتهم الثنائية مع الولايات المتحدة، وبتقدم إستونيا ولاتفيا وليتوانيا صوب الاندماج الكامل في المؤسسات السياسية والاقتصادية والأمنية والدفاعية الأوروبية وعبر الأطلسية.

وذكر الرؤساء أن السياسة الأمينة لإستونيا ولاتفيا وليتوانيا تستند إلى إدراك أن الأمن الأوروبي لا يتجزأ وأن إدماج إستونيا ولاتفيا وليتوانيا في الاتحاد الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي من شأنه أن يعزز الأمن والاستقرار.

ورحب رؤساء إستونيا ولاتفيا وليتوانيا بعزم الرئيس بوريس يلتسين، على زيادة توسيع علاقات حسن الجوار، والتعاون العملي المتبادل بالفائدة في أوسع نطاق من القضايا ذات الاهتمام المتبادل، وكذلك على مواصلة الحوار السياسي بشكل ثنائي وفي إطار المؤسسات القائمة على حد سواء.

وأعرب الرؤساء عن ترحيبهم بتوقيع اتفاق رسم الحدود بين ليتوانيا والاتحاد الروسي، وأشاروا إلى أن إستونيا ولاتفيا مستعدتان لتوقيع اتفاقات مماثلة.

ونظر الرؤساء في اقتراح الاتحاد الروسي تقديم ضمانات أمن من طرف واحد لإستونيا، ولاتفيا، وليتوانيا. وأكد الرساء من جديد موقفهم المشترك القائل بأن ضمانات الأمن من طرف واحد لا تتفق مع روح أوروبا الجديدة، وأن هذه الضمانات المقدمة من طرف واحد، وأحلاف الأمن الإقليمي لم تدرج مطلقا على جدول أعمال إستونيا ولاتفيا وليتوانيا.

وناقش الرؤساء مختلف جوانب التعاون الثلاثي بين دول البلطيق ولاحظوا مع الارتياح أن التنمية العملية البناءة والمعنية بالنتائج مستمرة. وشددوا على أهمية تعزيز التعاون الاقتصادي بهدف نهائي هو إيجاد منطقة تتوافر فيها حرية الحركة للسلع والخدمات ورأس المال والأفراد. وفي هذا الصدد، رحب الرؤساء بالتوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق إلغاء الحواجز غير الجمركية من طريق التجارة المشتركة، وشجعوا السلطات ذات الصلة على عقد اتفاقات بشأن الإجراءات المشتركة للمرور العابر، وحرية التجارة في الخدمات.

وأكد الرؤساء أن مشروع طريق البلطيق له أولوية في الاهتمام المشترك، ودعوا الحكومات إلى التعجيل بتنفيذ مشروع الهياكل الأساسية هذا بسبب أهميته بالنسبة إلى المنطقة بأسرها واندماج دول البلطيق مع أوروبا، كما دعوها إلى اتخاذ خطوات فورية لتحسين نقاط عبور الحدود بين دول البلطيق.

وشدد الرؤساء على أهمية وضرورة زيادة تعزيز التعاون والحاجة إليها في مجال الشؤون الداخلية والقضائية الذي يعد حجر زاوية لعضوية الاتحاد الأوروبي.

لينارت ميري	غونتيس أولمانيس	ألغيرداس برازاوسكاس
رئيس جمهورية إستونيا	رئيس جمهورية لاتفيا	رئيس جمهورية ليتوانيا